

الكشف الحثيث عن رمي بوضع الحديث

466 - عبد الواحد بن إسماعيل الكناشي العسقلاني قال بن نقطة رأيت بمكة فلم أسمع منه روى صحيح مسلم بطرق موضوعة فرواه عن جده أبي حفص المياني عن الكروخي عن الداروردي عن أبي إسحاق شيخ لا يدري من هو عن مسلم قال الذهبي هذا الإسناد ذكره فضيحة وتعزيزا لراويها انتهى فهذا الرجل كذب ووضع الطريق .

467 - عبد الواحد بن جابر الواعظ قال بن الجوزي متهم بوضع هذا الحديث ثم ساق بن الجوزي الحديث بسند مظلم من قص شاربه فله بكل شعرة ألف مدينة من الدر والياقوت في كل مدينة ألف قصر وجابر في نسختي من الميزان بالراء وفي نسخة من موضوعات بن الجوزي بالنون ولم أر بالراء إلا اثنين وهذا ليس واحدا منهما والله أعلم .

468 - عبد الواحد بن زيد شيخ الصوفية وواعظهم عن الحسن البصري وغيره ذكر فيه الحافظ الذهبي كلام جماعة ولم يذكر فيه ما ذكره في ترجمة موسى بن يسار أمية بن بسطام ثنا المعتمر قال كنت عند عوف الأعرابي فقال يا معتمر مر بنا أبي موسى الأسواري فإنه يزعم أن ابنه قتل بغير أجله ويروي عن الحسن أن المقتول يقتل بغير أجله فذهبنا إليه فقال هاه حدثني به عبد الواحد بن زيد فأتينا عبد الواحد فعلمنا أنه كذب عن الحسن انتهى الظاهر من العبارة أن عبد الواحد هو الذي كذب على الحسن ووضع عليه هذا الكلام وقد ذكر عبد الواحد هذا بن حبان في ثقاته فقال يعتبر بحديثه إذا كان دونه ثقة وفوقه ثقات ما كان من حديثه من رواية سعيد بن عبد الله بن دينار فإن سعيدا يأتي بما لا أصل له عن الإثبات انتهى